استخدام العنف تجاه الطفل كأسلوب للتربية لدى الوالدين من وجهة نظرهم؛ دراسة ميدانية أجريت على عينة من الآباء في مدينة أربيل

نذيرة ابراهيم عبدي

قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، إقليم كوردستان، العراق

الملخص

يهدف هذا البحث الى معرفة اشكال العنف المستخدمة تجاه الطفل كأسلوب للتربية واسباب استخدامها من قبل الوالدين، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الفردية كالمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والجنس والعمر والمهنة وعدد الأطفال، والتعرف إلى توجهات الوالدين نحو إستخدام العنف تجاه الطفل كأسلوب للتربية. ولتحقيق هذه الأهداف تم إستخدام المنهج الوصفي- طريقة المسح الإجتماعي بالعينة وذلك بتصميم مقياس لجمع البيانات، وتم تحديد عينة البحث من بين الآباء والأمهات وبطريقة العينة النهرية (River Samples) أي عن طريق الأنترنت(google form) وتكونت من (370) وحدة من الوالدين الساكنين في مدينة أربيل، وقد توصل البحث الى أن أشكال العنف النفسي الحرمان والتهديد بالمعاقبة والمخاصمة تستخدم أكثر من الأشكال الآخرى من العنف النفسي وأكثر من العنف الجسدي، وأن أسلوب ضرب الرأس وشّد الشعر من أكثر أساليب العنف الجسدي إستخداماً من قبل عينة البحث، أما حول وجهة نظر الوالدين فقد تبين بأنها تميل نحو عدم جدوى إستخدام العنف كأسلوب للتربية، وإن أكثر أسباب إستخدامهم للعنف وبالمرتبة الأولى كان عدم معرفتهم بطرق وأساليب بديلة للعنف، كما تبين وجود علاقة معنوية بين المستوى التعليمي للأب والأم وأستخدام العنف كأسلوب للتربية لصالح ذوي المستوى التعليمي المنخفض، وأيضاً إتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع مهنة الأب والأم وإستخدامهم للعنف لصالح ربات البيوت، كما تبين وجود علاقة إحصائية بين عدد الأطفال وإستخدام العنف لصالح الوالدين اللذين لديهم من 4 فأكثر من الأطفال.

الكلمات المفتاحية: العنف الأسري، أساليب التنشئة الاجتماعية، العنف النفسي، المستوى التعليمي للوالدين، مدينة أربيل.

1. المقدمة [1]

العنف ظاهرة موجودة في كل زمان ومكان حيث لم تسلم منها ثقافة ولا مجتمع، وهي ظاهرة تهدم أركان الأسرة وتنال من حقوق الطفل بشكل خاص وحقوق الانسان بشكل عام، وتهدر التنمية البشرية للمجتمع لأن الأطفال هم شباب المستقبل التي تعتبر القوة المحركة والناهظة للأمم، والأسرة هي المؤسسة الأولى من حيث التأثير على تربية وتنشئة الطفل ورعايته. ونظراً لأهمية موضوع العنف تجاه الطفل وإثارته من قبل المهتمين في الوسط الكوردي وإعتباره مشكلة تحتاج الى معالجة وحلول، مما دفع الباحثة الى تخصيص موضوع هذا البحث عن العنف تجاه الطفل كأسلوب للتربية من قبل الوالدين، وهو يتكون من من مدخلين رئيسيين خصص القسم الأول منه للجانب النظري من البحث، والذي بدوره يتكون من ثلاث مباحث، تم في المبحث الأول منه تحديد العناصر الأساسية للبحث مع تحديد أهم المفاهيم وتعريفها، وفي المبحث الثاني تم عرض البحوث السابقة مع أهم النظريات المفسرة لظاهرة العنف، والمبحث الثالث تضمن أشكال العنف تجاه الطفل وأهم آثارها، أما المدخل الثاني فقد خصص للجانب الميداني من البحث، وتضمن مبحثين، تم في المبحث الأول منه عرض الإجراءات المنهجية للبحث، حيث تناول فيه منهج البحث، مجتمع البحث، عينة البحث وحجمها، أساليب جمع المعلومات، ومجالات البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة فيه، وخصص المبحث الثاني بعرض وتحليل النتائج بحسب الأهداف الموضوعة، وأخيراً تم عرض النتائج والإستنتاجات التي إستنبطناها منه، ثم في ضوء ذلك تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث.

1. الجانب النظري من البحث

البريد الإلكتروني للمؤلف: nazhirah.abdi@su.edu.krd

حقوق الطبع والنشر © 2026 نذيرة ابراهيم عبدي. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 40.

[1] . مجلة جامعة كويه للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 9، العدد 2 (2026)
أستلم البحث في 9 تموز 2025؛ قُبل في 14 ايلول 2025
ورقة بحث منتظمة: نُشرت في 10 آب 2026

1. 1 مشكلة البحث

إن للتنشئة الاجتماعية دوراً بارزاً في بلورة شخصية الطفل من خلال الأمثلة الحياتية التي يجدها في محيطه الأسري، وقد تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الوالدان في الأسرة تجاه أبناءها كما تختلف المجتمعات عبر العصور المختلفة في مدا اتخاذ العنف كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية، إلا أن بعض المجتمعات باتت تتخذ أساليب تربوية أخرى في تنشئة الأبناء، حيث تدعو البحوث الحديثة الى أن العنف ليس هو الوسيلة المناسبة لتنشئة وضبط سلوك الأبناء، وأن استخدام أساليب اخرى كالحوار والتفاهم والحنان تؤدي الى نتائج أكثر إيجابية، فقد توصل الدارسون الى أن استخدام الأساليب القاسية والعنيفة من قبل الوالدين في تربية الأطفال يؤدي الى نتائج عكسية فالخوف الزائد من العقاب قد يؤدي الى إشعار الطفل بالذنب على أي سلوك يصدر منه وقد يفقده ثقته في ذاته ويولد التردد لديه في أي عمل يقوم به نتيجة خوفه وحرمانه من رضا الوالدين، كما تؤدي في الكثير من الأحيان إلى إلغاء رغبات وميول الطفل منذ الصغر، وقد يحول دون تحقيقه لذاته، وقد يسبب في انطواءه وانسحابه من المواقف الاجتماعية، أو قد يولد لديه مشاعر النقص أو كره السلطة، أو قد يترتب عليه ظهور شخصية متمردة تنزع للخروج من قواعد السلوك المتعارف عليه كوسيلة للتنفيس والتعويض عما تعرض له من تجارب مؤلمة، مما ينتج عنه ممارسة السلوك العدواني تجاه الآخرين.

ومما يلاحظ على الأسرة الكوردية هو قلة الوعي والثقافة حول مدى الآثار السلبية التي يحدثه العنف على الطفل والافتقار الى المعرفة بالأساليب البديلة للعنف فضلا عن ذلك فإن الاعراف والتقاليد الخاصة بالثقافة الكوردية تساهم وبشكل كبير في إعطاء الحق للوالدين مثلاً في استخدام الأساليب القاسية والصارمة في تربية أبناءها. كما أن عدم اعتراف المجتمع بالعنف كمشكلة أو النظر إليها كظاهرة سلبية وبالتالي عدم التوصل الى اتفاق حول سن القوانين اللازمة التي تحد من العنف الأسري ومن ضمنه العنف تجاه الطفل، كلها أسباب تؤدي الى ضرورة قيام الباحثين بالدراسة في هذا المجال لتحقيق الأهداف المنشودة، لذا فإن اسئلة البحث هي: ماهي أشكال العنف المستخدمة تجاه الأطفال من قبل الوالدين كأساليب للتربية؟، وماهي أهم الأسباب المؤدية إلى ذلك العنف؟، وهل توجد هناك علاقة بين إستخدام العنف من قبل الوالدين وبين بعض المتغيرات الفردية كالمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والجنس والعمر والمهنة وعدد الأطفال؟، وماهي توجهات الوالدين نحو إستخدام العنف تجاه الطفل كأسلوب للتربية؟.

1. 2 أهمية البحث

الأهمية النظرية: إن أهمية هذا البحث تكمن في كون العنف من المشكلات التي يتعرض لها الأطفال والتي تترك آثاراً سلبية على شخصيته مدى الحياة، مما يؤدي الى حدوث المعوقات التي تحول دون نموهم والاعتماد عليهم كطاقة منتجة في المستقبل.

الأهمية العملية: في ضوء ما سيظهر عنه البحث من نتائج يتم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتقليل استخدام العنف كوسيلة للتربية في الاسرة الكوردية، والعمل على زيادة الوعي لدى الوالدين بمخاطر وآثار إستخدامه تجاه الأطفال والتعرف على الاساليب البديلة للعنف في التربية .

ثالثاً: أهداف البحث:

1. معرفة اشكال العنف المستخدمة تجاه الأطفال كأسلوب للتربية من قبل الوالدين لدى عينة البحث.
2. معرفة وجهة نظر الوالدين حول إستخدامهم للعنف تجاه الطفل كأسلوب للتربية
3. تحديد اسباب استخدام الوالدان للعنف كأسلوب للتربية.
4. معرفة علاقة استخدام أسلوب العنف من قبل الوالدين ببعض المتغيرات الفردية كالمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والمهنة والجنس والعمر وعدد الأطفال.

1. 3 تحديد مفاهيم البحث

اولاً/ العنف: تعرف منظمة الصحة العالمية العنف بانه" الإستخدام المتعمد للقوة البدنية أو التهديد ضد الذات أو ضد شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص او مجتمع، مما يسبب أو يحتمل إلى حد كبير أن يسبب إصابة أو وفاة أو ضرراً نفسياً أو سوء نمو أو حرماناً(World Health Organization, 2002)

أما العنف تجاه الأطفال فقد عرفته منظمة الصحة العالمية أيضاً " بكافة أشكال العنف أو الضرر تجاه الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً، وينطوي العنف بشكل أساسي على سوء معاملة الأطفال(أي الإهمال والإعتداء الجسدي والجنسي والعاطفي) على أيدي الوالدين أو أو مقدمي الرعاية وغيرهم ممن يتولى أمرهم World)." Health Organization, 2006)

أما التعريف الاجرائي للعنف فهو: مجموعة من أشكال العنف الجسدي والنفسي(الضرب بكافة أشكاله، الكلام الجارح، المخاصمة، الحرمان، الحبس، التهديد، السخرية) الذي يمارسه الوالدين كأساليب لتربية اطفالهم. والتعريف الإجرائي للعنف الجسدي والنفسي هو الدرجة الكلية التي يحصل الوالدين في محور العنف الجسدي ومحور العنف النفسي في هذا البحث.

ثانياً/ الطفل: يختلف مفهوم الطفل حسب إختلاف الإختصاصات والمجتمعات وحسب قوانين كل مجتمع, حيث تم تعريفه حسب إتفاقية حقوق الطفل الصادرة من الأمم المتحدة عام 1989 م في المادة (1) من الجزء الثاني: يقصد بالطفل (الذكر والأنثى) حسب هذه الإتفاقية كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر, ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه (العنقري, 2004, ص7).

ويُعرّف علماء النفس الطّفل بأنّه الإنسان مُكتمل الخلقة والتّكوين والذي لم يصل بعد لمرحلة النّضج، ولم تَظهر عليه علاماتُ البلوغ، مما امتلك ذلك الفرد من قدراتٍ ومُميّزاتٍ عقليّة وسلوكيّة وعاطفيّة، ويصفُ علماءُ النفس بلوغ الطفلِ بإحدى الحالتين: بروز علاماتٍ وميولات نفسيَّة لدى الذَّكر، وظهور دلالات البلوغ، كالاحتلام والقذف. بروز علامات وتغيرات جسدية ومزاجية لدى الأنثى وإستحاضتها للمرة الأولى. (فهمي، 2012، ص 18).

تعريف الطفل عند علماء الاجتماع هو الانسان الكامل الخلق والتكوين لما يمتلكه من قدرات عقلية وعاطفية وبدنية وجسمية.

ثالثاً: تعريف اساليب التربية: عرف دارلنج وستينبرج(Darling and 1993 Steinberg)أسلوب التربية على أنه البيئة العامة للتفاعل بين الوالدين والأبناء. وهي عبارة عن مجموعة من السلوكيات أو النظام الذي يعبر عن علاقة الوالدين بالطفل من خلال مجموعة واسعة من المواقف والتي تلعب دوراً مهماً في نمو الطفل اكاديمياً وإجتماعياً Candelanza and,2021,p1497وتعرف أساليب التربية ايضاً بأنها بنية نفسية تتمثل في الإستراتيجيات القياسية التي يستخدمها الآباء في تربية أطفالهم وأما أن تكون نوعية نمط التربية أكثر أهمية من مجرد مقدار من الوقت الذي يقضيه الوالد مع الطفل بغرض تحديد سلوكهم ووقايتهم من كل أنواع الانحرافات.(بلبالي وعثماني، 2022، ص5)

أما التعريف الإجرائي فيقصد به الدرجة الكلية التي يحصل عليها محور وجهة نظر الوالدية

في هذا البحث.

وعليه فإنه يمكن تعريف أساليب التربية الوالدية في هذا البحث بانها عبارة عن الطريقة التي يتبعها الوالدين في تربية الأبناء، وتختلف هذه الطرق بإختلاف شخصية الوالدين وثقافة مجتمعهم، وتنقسم هذه الأساليب حسب تقسيم عالمة النفس الأمريكية ديانا بومريند:(Diana Baumrind 1967)

الأسلوب الإستبدادي التسلطي(Authoritarian): والذي يتضمن مستوى عالى من التوقعات الوالدية من الأطفال، مع مستوى منخفض من الاستجابة لإحتياجاتهم، ويتمير هذا الأسلوب بقيد سلوك الأبناء وفرض إحترام قيم السلطة وذلك من خلال التهديد والعقاب الجسدي مع عدم تقديم تفسير وجوب الطاعة وسبب العقاب، وإستخدام التعزيز بمستوى أقل من العقاب، يوفر هذا الأسلوب بيئة منظمة وقواعد محددة بوضوح، من الممكن أن يؤدي إلى تنشئة أطفال مطيعين مع درجة عالية من الإتقان إلا أنهم يكونون أقل سعادة وكفاءة إجتماعية ويكون مستوى إحترام الذات لديهم متدني .

الأسلوب التساهلي الفوضوي (Permissive): والذي يتمثل بمستوى منخفض من التوقعات الوالدية يقابله مستوى عالٍ من الاستجابة لإحتياجات الاطفال ومتطلباتهم، ويظهر الوالدين في هذا النمط من التربية القليل من التوجيه لأبنائهم والسماح لهم بإتخاذ قراراتهم دون توجيه او مشاركة، ويعتمد هذا الأسلوب على الرعاية والقبول ولكنه يتجنب مطالبة الأبناء بالقيام بواجباتهم، ولا يتم فيه فرض الضبط والإلتزام بالقوانين من قبل الوالدين ويسمحون لأبناءهم بإتخاذ قرارات لا تتناسب مع أعمارهم، والأطفال مع هذا النوع من التربية هم أقل سعادة وتنظيماً لشؤونهم الذاتية وأقل إلتزاماً بالقوانين والقواعد(Baumrind, 1991).

الأسلوب الحازم المتوازن الموثوق به الديمقراطي (Authoritative): هذا الأسلوب متوازن بين مستوى توقعات الوالدين من أطفالهم ومستوى الإستجابة لإحتياجاتهم، أي أن الوالدين في هذا النمط من التربية يتوقعون من أبنائهم التصرف بحكمة ونضج، ويستخدمون أسلوب التعزيز أكثر من العقاب، كما يستخدمون الشرح والتوضيح لمساعدة أبنائهم على فهم اسباب ونتائج سلوكهم، والإستجابة الاجابية لردود أفعالهم، وتوفير البيئة الآمنة والداعمة لأبنائهم(Baumrind, 1967) .، ويكون أغلب الأطفال الذين يستخدم معهم هذا الأسلوب من التربية سعداء وناجحين وقادرين على تحقيق أهدافهم(Maccoby,1994) .

وقد أضاف كل من أكوبي و مارتن Maccoby and Martin بعد بومريند أسلوباً آخراً وهو:

الأسلوب غير المنتظم أو المهمل: ويتمثل هذا الأسلوب بمنح الكثير من الحرية للأطفال مع محدودية التواصل معهم وعدم الإهتمام بهم وعدم وجود أية توقعات منهم، والوالدان في هذا النوع من التربية مهملون رافضون لأبناءهم وغير متحملي المسؤولية الوالدية تجاههم، لذا فإن هؤلاء الأبناء غالباً ما يكونون في المرتبة الدنيا في مجالات الحياة وهم أقل كفاءة من غيرهم ويفتقرون إلى القدرة على الضبط النفسي ولديهم تدني في إحترام الذات(Syafrianty et al, 2021,p 535) .

رابعاً: تعريف وجهة نظر الوالدين: تعني عبارة وجهة النظر في معجم التراث الأمريكي للمصطلحات تبني موقف أو سلوك لدى شخص في شأن معين (Ammer, 1997). ويقصد بـ وجهة نظر الوالدين في هذا البحث طريقة تصور الوالدين وتبنيهم لموقف أو سلوك نحو العنف تجاه الطفل وإستخدامه كأسلوب للتربية.

2. البحوث السابقة والنظريات المفسرة للعنف تجاه الطفل

- بحث بعنوان(الضرب لم يؤذيني، تحديد الخرافات المتعلقة بإستخدام العقوبة البدنية في جامعة كويزلاند في أستراليا)، قام به كيش ونيوكومبي Kish and Newcombe, 2015وهو يهدف إلى تحديد المعتقدات أو الخرافات المتعلقة بإستخدام الضرب كأسلوب للتربية وهل يؤثر وجودها في إستخدام الوالدين للعقاب البدني تجاه أطفالهم، ولتحقيق هذه الأهداف تم تصميم مقياس خرافات العقوبة البدنية(CPMS) لقياس مدى إعتقاد الأفراد أو قبولهم لهذه الخرافات، وبلغت عينة البحث(366) وحدة من الشباب الذكور والإناث من طلاب الجامعة، وقد أظهرت النتائج وجود معتقدات وخرافات عديدة وخاطئة تساهم في إستخدام الوالدين للعقاب الجسدي، على سبيل المثال يعتقد معظم الآباء بأن العقاب الجسدي لتأديب الطفل لا يسبب ضرراً له، سواء كان هذا العقاب بشكل مستمر، أو حتى لو كان بشكل متقطع (وهو الرأي الأكثر شيوعا)، وحول الاعتقادات المتعلقة بدور الضرب في تغيير السوك السيء للطفل، فقد إعتقد معظم الآباء أن العقاب البدني يُعلِّم الطفل المسؤولية ويساعد في تطوير شخصيته أو أنه يُعلِّمه احترام الآخرين، كما تبين بأنه يوجد اعتقاد شائع أن العقاب الجسدي أفضل من أساليب التأديب الأخرى لأنه الشيء الوحيد الذي يفهمه الأطفال، وبالتالي فبدون استخدام العقاب البدني يصبح الأطفال مدللين وجامحين، ويجب استخدام العقاب البدني لتأديب الطفل في كل مرة يُسيء التصرف فيها . (Kish. and Newcombe, 2015,pp.121-129)

- بحث بعنوان فاعلية برنامج ACT Raising Safe Kids في تحسين ممارسات الوالدين والمعتقدات حول العقاب الجسدي وإدارة الغضب لديهم/ دليل أولي من بحث أجرى في برازيل قام به كنوكس وآخرون Lawrenz et al 2120 وكان الهدف منه تقييم فاعلية برنامج ACT Raising Safe Kids في ولاية ريو غراندي دو سول البرازيلية، والذي صمم لمنع سوء معاملة الأطفال من قبل الوالدين ومقدمي الرعاية وتعليمهم المهارات الإيجابية في تربية الأطفال وكيفية إدارة الغضب معهم، وتكونت العينة من 47 من الأمهات و5 من الأباء بمتوسط العمر 38.73 عاماً، وتم تطبيق البرنامج مع أفراد العينة لمدة تسعة أسابيع مع مجموعات تتألف الواحدة منها من تسعة مشاركين، وقد تم تقييم سلوك الوالدين مع أطفالهم ومعتقداتهم حول العقاب الجسدي والغضب ونتائج إختبار الصحة العقلية لديهم قبل وبعد المشاركة في البرنامج وذلك بإستخدام إستبيان تقييم برنامجACT ، ومقياس معتقدات العقاب الجسدي، ومقياس الإكتئاب والقلق والاجهاد (DTAXSS-21)وتم تحليل المقارنات بإستخدام إختبار t للعينات المتشابهة، وقد توصلت النتائج ظهور تحسن ملحوظ في الإختبار البعدي مقارنة بالإختبار القبلي في الممارسات الوالدية من الناحية العاطفية والسلوكية والتواصل والإنظباط، و تحسن في إدارة الغضب وكيفية التعبير عنه والسيطرة عليه والتعامل معه، كما تحسنت نتائج الصحة النفسية مثل الإكتئاب والتوتر لديهم.(Lawrenz, et al, 2021, p.106299)

- بحث بعنوان(عدوان الوالدين على الطفل: العلاقة بين إساءة معاملة الأطفال وأساليب التربية لدى الوالدين) قام به رودريغيز (Rodriguez 2010)يهدف البحث إلى التعرف على الإرتباط بين إساءة معاملة الأطفال وأساليب التربية لدى الوالدين، وقد تضمن التحقيق من ثلاث بحوث مستقلة شملت عينة البحث الأول(327) مستجيباً من الوالدين الذين لديهم اطفال تقل أعمارهم عن 12 سنة، أما البحث الثاني فقد تضمن(115) مشاركاً من الوالدين الذين بلغت أعمار أطفالهم من 7 إلى 12 سنة، في حين شملت عينة البحث الثالث 74 أماً للأطفال الذين بلغت أعمارهم من 5 إلى 12 سنة، وتم فيها إستخدام مقياس إساءة معاملة الأطفال (CAPI; Milner

(1986، ومقياس الصراع بين الوالدين والطفل ,.CTSPC; Straus et al) (1998، وكذلك مقياس التربية الوالدية لقياس أنماط التربية.

وأظهرت النتائج وجود علاقة بين إستخدام العنف من قبل الوالدين تجاه الطفل وأساليب التربية الوالدية، حيث تبين أنه يوجد هناك إرتباط قوي بين إساءة معاملة الطفل وأسلوب التربية الاستبدادي، وكذلك يوجد إرتباط أيضاً بين إساءة معاملة الطفل وإستخدام أسلوب التربية المتساهل أو(اللامبالي).(Rodriguez, 2010, pp.728-741)

2. 1 النظريات المفسرة للعنف تجاه الطفل:

تنقسم النظريات المفسرة للعنف إلى عدة أقسام كالنظريات البيولوجية، والنفسية، والاجتماعية، والنظريات النفسية الاجتماعية، وهنا يتم التطرق الى النظريات النفسية الاجتماعية المفسرة للعنف تجاه الطفل:

نظرية الاحباط والعدوان: The theory of frustration and aggression

ترى هذه النظرية بأنه يوجد إرتباط بين الإحباط والعنف أو العدوان حيث أن السلوك العنيف يسبقه دائماً إحباط فعندما يُحبط الفرد تتولد عنده الرغبة العدوانية على مصدر الإحباط، أو مصادر أخرى أو يعتدي على نفسه إذا اعتبرها مسؤولة عما حدث له من إحباط، فيلومها بدلاً من أن يلوم الآخرين(Dollard et al, 1939,p1) .

ويعرف دولارد وآخرون Dollard et al 1939 الإحباط على أنه تلك الحالة التي تحدث عندما يكون هناك تدخل يحول دون تحقيق الهدف، وهم يرون بأن الاحباط دال لعدة عوامل منها: أهمية الهدف بالنسبة للفرد أو شدة الرغبة في الإستجابة المحبطة، كون السبيل المؤدي إلى تحقيق الهدف مغلق تماماً، وعدد المرات التي تعاق لتحقيق الهدف. وقد قاموا بوضع أسس تحدد العلاقة بين الإحباط والعنف وهي:

- تختلف شدة الرغبة في السلوك العنيف بإختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد.
- عندما يستجيب الفرد عدوانياً ضد مصدر الإحباط يحدث تفريغ للطاقة النفسية التي يمتلكها فيذهب عنه التوتر الذي يسببه الإحباط، ويعود التوازن الداخلي للفرد .
- إن عدم قيام الفرد باستخدام العنف في المواقف التي يتعرض فيها لإحباط يشعره بإحباط جديد ويزيد من التوتر وينمي الرغبة في العدوان، مما يجعل الشخص مهيئاً لإستخدام العنف بسبب أي إثارة بسيطة من البيئة.
- قد يقع الشخص في صراع بسبب الإحباط إذا تساوت رغبته في العدوان مع رغبته في كبت العدوان(Dollard et al, 1939,p7) .

ويرى مؤيدوا هذه النظرية بأن العنف ينتج من الإحباط أو ضغوط الحياة حيث تعمل بمثابة متغيرات خارجية تؤثر في بعض العمليات النفسية التي قد تدفع الشخص إلى السلوك العدواني والذي يحدث بسبب إما الظلم وعدم المساواة والفقر ونقص الفرص المتاحة بالمجتمع.(فهمي، 2012، ص 80-81(

1.1 نظرية التعلم الإجتماعي Social Learning Theory 1963 ، لألبرت باندورا(Albert Bandura 1925-2021، إقترح فيها باندورا بأن معظم سلوك الإنسان بما فيه السلوك العدواني يتم تعلمه من خلال الملاحظة والنمذجة وتقليد سلوك الآخرين، وأن الفرد يطور سلوكه في ضوء الدافعية والتعزيز والإثارة والإستجابة، إذ يستمر في السلوك الذي تعلمه أو يتوقف عنه إعتماداً على كيفية تعزيزه أو مكافأته من قبل البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

وتستند نظرية باندورا إلى أربعة مبادىء أساسية تمثل العمليات الوسيطة في التعلم، وهذه المبادىء هي :

- الملاحظة: مستوى الإنتباه للسلوك المتعلَّم.
- الإحتفاظ: قدرة الفرد على حفظ السلوك أو الموضوع في الذاكرة.
- إعادة إنتاج السلوك: القدرة المعرفية والجسدية للشخص لتقليد السلوك الذي يراقبه.
- التحفيز: مدى الدافع الذي يجعل الفرد يمارس ذلك السلوك.

وهذه العمليات الوسيطة(عوامل داخلية أو خارجية)، قد تغير مسار الأحداث وتتداخل في عملية التعلم أي تقع بين الملاحظة والتقليد، وعليه فإن الإنسان لديه القدرة على معالجة المعلومات وغالباً ما يفكر في العلاقة بين السلوك وعواقبه (Albert, 1977) .

وعليه يرى أنصار هذه النظرية بأن العنف هو سلوك متعلم يتم تعلمه من خلال عملية التنشئة الإجتماعية التي تقوم بها مؤسساتها مثل الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق وغيرها.

نظرية الضبط الإجتماعي:

تؤكد هذه النظرية بأن العنف يعتبر إستجابة للبناء الإجتماعي حيث يظهر العنف عندما يفشل المجتمع في وضع قيود وضوابط محكمة لضبط سلوك أفراده، بمعنى أن العنف يظهر كنتيجة لضعف البناء الاجتماعي وخلوه من القيود والضوابط الإجتماعية المحكمة لضبط سلوك أعضاء المجتمع، ويرى اصحاب هذه النظرية بأن خط الدفاع الإجتماعي الأول بالنسبة للمجتمع يتمثل في معايير الجماعة التي لا تشجع العنف وترفضه، لكونه سلوكاً غير مقبول إجتماعياً، والأسر التي تفشل في ضبط سلوكيات أفرادها سيتم ضبطها بقوة القانون.(سلام، 2012، ص29-31)

وتفترض هذه النظرية بأن الإنحراف أمر طبيعي وسوي، ومن خلال وجود نظام أخلاقي قائم، وإطار مرجعي تقليدي في المجتمع تجد هذه النظرية مؤسسات إجتماعية تزيد من قوة الرابطة التي تربط الأفراد بالنظام الأخلاقي وتضعف أيضاً وتسمح هذه الرابطة الضعيفة بصورة آلية بحدوث درجة أكبر من الإنحراف.(السمري، 1994)

وتظهر أهم النقاط الأساسية لهذه النظرية في:

- يخلق المجتمع مجموعة من القواعد التنظيمية التي تحدد للأفراد المجالات المقبولة وغير المقبولة بين الأنماط السلوكية الإجتماعية.
- تعتبر التنشئة الاجتماعية أهم الأدوات التي يضعها المجتمع لتحقيق عملية الضبط.
- عندما تصاب وسائل الضبط الاجتماعي بالضعف يصبح سلوك الأفراد أقرب الى الإنحراف منه إلى التوافق.(بن زيان، 2020، ص 72)

3. أشكال العنف الموجه للطفل وتأثيرها عليه:

1. العنف الجسدي: وهو سلوك عنيف وقاس تجاه الطفل من قبل الوالدين يتسبب في أذى جسدي ونفسي له، ويحد من نموه النفسي بصورة سليمة(إسماعيل وتوفيق،2000،ص346)، وهذا السلوك يشمل: الضرب، الدفع، الصفع، الحد من التحرك، الطعن، الحرق، العض، الحبس، أو يمكن أن يكون العنف الجسدي تجاه الطفل من خلال منعه من الحاجات الأساسية مثل الطعام والشراب والنوم والعلاج إذا كان مريضاً .

وقد يتعرض الأطفال من مختلف البيئات والظروف إلى العنف الجسدي، إلا أنه يمارس أكثر مع الأطفال الرضع وذوي الإحتياجات الخاصة ويحدث اكثر في الأسر ذوي الدخل المنخفض أو في الأسر التي يمارس فيها العنف بين جميع الأفراد (Gonzalez. and McCall,2017).

2. العنف النفسي: العنف النفسي عبارة عن إستجابات إنفعالية غير مناسبة للوالدين تجاه الطفل، والتي تخلق ألماً نفسياً لديه كأن يشعر بالخوف أو الإهانة أو اليأس . ((Bieber and Nicholas,1997,P276ويشمل العنف النفسي تقييد تحرّكات

الطفل، والتوبيخ، والسخرية، والإنتقاد، والتهديد والترهيب، والتمييز، والنبذ، والإستغلال، والرفض، أو عدم تقديم الدعم والحب أثناء نموه، وغير ذلك من الأشكال غير الجسدية للعنف، ويرافق العنف النفسي جميع أشكال العنف الأخرى (Shin et al,2015) .

3. الإعتداء الجنسي: يشمل العنف الجنسي المعاشرة الجنسية الكاملة أو محاولة القيام بها، وتشمل كذلك الأفعال ذات الطابع الجنسي مثل التحرش الجنسي وأعمال الإتجار الجنسي التي ترتكب ضد طفل عاجز عن إبداء الموافقة أو الرفض (Hillis et al, 2016) .

4. الإهمال: وهو فشل الوالدين أو مقدمي الرعاية في تلبية إحتياجات الطفل الأساسية مثل حرمانه من الحصول الرعاية الغذائية المناسبة وعلى الرعاية الصحية والحماية من التعرض للمخاطر أو المواد الضارة (Dubowitz, 2013) ويعرف أيضاً بأنه الإهمال في الرعاية من قبل الوالدين أو مقدمي الرعاية والذي يؤدي إلى ضرر فعلي أو محتمل . (Dubowitz and DePanfilis,1999)

تأثير العنف على الطفل:

تشير الأبحاث إلى أن العنف تجاه الطفل له عدة تأثيرات جسدية عليه إذ تبين بأن الأطفال الذين يتعرضون للعنف أقل صحة من غيرهم وأكثر تعرضاً للإضطرابات والأمراض الجسدية، فضلاً عن الآثار المرئية على جسد الطفل.(بركات، 2003،ص9)

اما الآثار الانفعالية والسلوكية فقد تبين بأن العنف والقسوة في التعامل مع الطفل تعيق قدرته على تطوير مهاراته الإجتماعية وإقامة علاقات إيجابية مع أصدقائه في المدرسة، كما يؤدي إلى إنخفاض أداءه التحصيلي Dodge: (Dodge et al 1994,P43). (1678 ,1990,P كما ظهر بأن العنف لة دور بارز في ظهور مشكلات العناد والسلوك العدواني وفرط النشاط والحركة لدى الطفل.(العشا،2010،ص721)

- تأثير العنف الجسدي على الطفل: يؤدي العنف الجسدي في بعض الأحيان ألى الكسور أو الحروق أو التشوهات في الوجه أو في الجسم، أو قد تخلق مشكلات نفسية مثل نوبات الغضب او الإصابة بإضطراب مابعد الصدمة أو التأخر في القدرات المعرفية(Gonzalez and McCall,2017).

- تأثير العنف النفسي على الطفل: يؤدي العنف النفسي إلى تدني إحترام الذات، وحالات القلق والإكتئاب، وتكوين السلوك العدواني، والسلوك المنحرف مثل تعاطي الكحول والمواد المخدرة في مرحلة البلوغ المبكرة(Shin et al,2015) .

- تأثير العنف الجنسي: للعنف الجنسي آثار مباشرة وأخرى طويلة المدى على رفاهية الحياة لديهم، فقد يشعر الذين تعرضوا للعنف الجنسي بنوبات الغضب أو الشعور بالذنب والعار، وهم أكثر عرضة للإضطرابات النفسية مثل القلق والإكتئاب، وإضطراب ما بعد الصدمة ، وكذلك القيام بالسلوك الجنسي غير المناسب، وقد يواجه هولاء الأطفال في سنوات لاحقة من أعمارهم مشكلات إجتماعية وسلوكية مثل الإدمان على الكحول أو المواد المخدرة، وصعوبات في الزواج وتكوين الأسرة، ومحاولة الإنتحار . (Murray et al 2014,p6)وقد يؤدي إلى حدوث حالات حمل غير مقصودة، وعمليات إجهاض ومشكلات تتعلق بالجهاز التناسلي كالتعرض للعدوى المنقولة جنسياً(Hillis et al, 2016) .

- تأثير الإهمال على الطفل: يؤثر الإهمال على الطفل من عدة نواحي فقد أثبت بأنه يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي في المدرسة، وقد تظهر لديه مشكلات نفسية وسلوكية، ومشكلات صحية في السنوات اللاحقة من عمره كالإصابة بأمراض القلب والكبد نتيجة الإهمال في تلقيه العلاج في مرحلة الطفولة، وله تأثير كبير على حدوث مشكلات جسدية مثل حدوث الوفاة أو ضعف في نمو الدماغ أومشكلات نفسية كالإكتئاب أو الانتحار(Dubowitz and DePanfilis, 1999,p1).

كما تؤكد الأدلة العلمية الحديثة على أن العنف تجاه الطفل بأشكاله المتعددة يؤثر على الناحية البايولوجية لديه، إذ أن إستجابة الطفل للعنف قد يضعف بنية الدماغ، والجهاز المناعي، والغدد الصماء، ومقاومة الجسم للإلتهابات لديه، ويمكن أن يؤثر حتى على التغيير الجيني للحمض النووي أيضاً.(Danese and McEwen,2012,p29) و (Anda et al,2010,p97)

4. الجانب الميداني للبحث:

4. 1 الإجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث، تم إستخدام المنهج الوصفي Descriptive approach - طريقة المسح الإجتماعي بالعينة (Social Survey) وذلك بإستخدام المقياس لجمع البيانات حول وجه نظر الوالدين في إستخدامهم للعنف كوسيلة لتربية الأطفال، بحسب المراحل المذكورة أدناه.

مجتمع البحث واختيار العينة:

تم تحديد المجتمع الأصلي لهذا البحث من الآباء والأمهات الساكنين في مدينة أربيل والذي يقدر عدد سكانها(2,300,185)(2) نسمة، وقد تم تحديد عينة البحث من بين الآباء والأمهات وبطريقة العينة النهرية (River Samples) وذلك باللجوء إلى أخذ العينة عبر الإنترنت وتجنيد المبحوثين من خلال دعوتهم إلى المشاركة في ملء المقياس عن طريق الواتس آب والفايبر والفيس بوك والسنابجات، وتم تحديد عينة البحث ب،(398) وحدة، وبعد فرز النتائج تبين بأن(18) من الإستمارات تحتوي على فقرات غير مستجابة لذا تم الإستبقاء العدد الباقي منها، وبذلك أصبح عدد عينة البحث(370) وحدة من الوالدين الساكنين في مدينة أربيل.

- أساليب جمع البيانات:

تم إعداد مقياس لقياس درجة العنف الذي يمارس من قبل الوالدين تجاه الطفل من وجهة نظر الوالدين أنفسهم الملحق(1) بالإستفادة من البحوث والأدبيات السابقة، وقد تكّون بصورته النهائية من(50) فقرة يقابلها التدرج الرباعي(موافق بشدة =4، موافق =3، غير موافق=2، غير موافق بشدة =1) وتوزعت فقرات المقياس على أربع مجالات: المجال الأول: العنف الجسدي، المجال الثاني: العنف النفسي، المجال الثالث: وجهة نظر الوالدين للعنف، المجال الرابع: أسباب إستخدام العنف.

اما بالنسبة للفقرات الإيجابية والسلبية، فقد بلغ عدد الفقرات الإيجابية منها والتي تتماشى مع مفهوم العنف(43) فقرة، والفقرات السلبية التي تتعارض مع مفهوم العنف فقد بلغت(7) فقرة وهي: 15، 24، 28، 31، 33، 36، 38.

- صدق المقياس: للتحقيق من الصدق الظاهري Virtual validity للمقياس ومعرفة مدى صلاحية فقراته للغرض المنشود،تم عرض المقياس في صيغته الأولية على عدد

أخذت من وزارة التخطيط / مديرية الاحصاء مدينة أربيل، بتأريخ2 /2023/3.

2- بسبب عدم وجود تعداد سكاني شامل لأقليم كوردستان تم الاعتماد على الاحصاءات التخمينية،

من ذوي الإختصاص في علم الإجتماع وعلم النفس الاجتماعي الملحق(2)، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول ملائمة الأداة والصياغة اللغوية ووضوح المؤشرات، إذ تألف المقياس بصيغته الأولية من(52) فقرة، إستبعدت منها(2) فقرة حصلت على نسبة موافقة أقل من(80%)، وتم الإستبقاء على(50) فقرة حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس(50) فقرة، والملحق(3) يوضح أرقام الفقرات الصالحة وغير الصالحة للإستمارة ونسبها بحسب آراء السادة المحكمين.

- ثبات المقياس: للتأكد من ثبات المقياس والإتساق الداخلي Inernals Consistency، تم التحقق منها بإستخدام طريقة إعادة الإختبار Test re-test، وذلك بتطبيق المقياس على مجموعة مكونة من(10) أشخاص، وإعادة تطبيقة بعد مضي(15) يوماً من التطبيق الأول، وحساب معامل إرتباط سبيرمان إذ بلغ معدل الثبات(0.90) وتعتبر قيمة ملائمة لأهداف البحث الملحق(4)، وتم حساب معامل الثبات حسب معادلة ألفاكرونباخ أيضاً لمعرفة الإتساق الداخلي بين المحاور إذ بلغ قيمها(0.91).

مجالات البحث:

يتحدد المجال البشري للبحث الحالي بعينة قوامها (370) فرداً من الآباء والأمهات من سكنة مدينة أربيل ومن فئات عمرية مختلفة، وعليه فإن المجال المكاني له ينحصر في مدينة أربيل، أما المجال الزماني أي المدة الزمنية التي إستغرقها البحث الميداني، فقد أمتدت هذه المدّة من 2024/3/15 إلى 2024/7/1.

الوسائل الأحصائية المستخدمة: إستخدم في هذا البحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية(Statistical Package for Social Science) (SPSS) لإعداد الجداول وإستخراج النتائج

5. عرض وتحليل البيانات بحسب اهداف البحث

أولاً: عرض خصائص وحدات عينة البحث

1. الجنس: يتبين من الجدول(1) أن نسبة الذكور في عينة البحث بلغ(31.6%) مقابل(68.4%) للإناث.

2. العمر:تم تقسيم أعمار عينة البحث على ثلاث فئات عمرية، إذ بلغ الفئة من(20-34 سنة) نسبة(33.7%)، ونسبة (53.2%) للفئة(35-40 سنة)، أما الفئة(50 سنة فما فوق) فقد بلغت(12.7%).

3. المستوى التعليمي: بلغ نسبة وحدات العينة الأميين(3.2%)، والذين يقرؤون ويكتبون بلغوا(4.8%)، في حين بلغ الذين من المستوى الإبتدائي(5.1%)، أما من المتوسطة والإعدادية(8.3%)، والأشخاص الحاصلين على الدبلوم(5.4%)، وبلغ الحاصلين على شهادة البكالوريوس(51.4%)، أما ذوي الدراسات العليا فقد بلغوا(21.6%).

4. المستوى الإقتصادي: بالنظر إلى معطيات الجدول(1) تبين بأن(2.4%) من وحدات العينة أفادوا بأنهم ذوي مستوى اقتصادي سيء، بينما يشكل ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط (53.2%)، أما أصحاب المستوى الاقتصادي الجيد فقد كانوا(40.3%)، في حين بلغ عدد أصحاب المستوى الاقتصادي الجيد جداً(4.1%).

5. المهنة: تبين من الجدول(1) بأن(18.9%) من وحدات العينة هن ربات بيوت، في حين أن(26.4%) هم من الموظفين، اما أصحاب مهنة التدريس فقد بلغوا(40.5%)، وذوي الأعمال الحرة بلغوا(7.5%)، أما رجال الأمن فقد بلغوا(4%)، والعاطلين عن العمل(2.4%).

6. عدد الأطفال: بلغ نسبة الوالدين الذين لديهم من(1-3) طفل(71%)، أما الذين لديهم(4-6) طفل فقد بلغوا(25.8%)، والذين لديهم من(7) طفل فما فوق فقد شكلوا(2.1%) من عينة البحث، وكما هو مبين في الجدول(1).

الجدول 1

الخصائص الديموغرافية لوحدات العينة بحسب المتغيرات الرئيسة للبحث

ت	المتغيرات		العدد	%
1	الجنس	ذكور	117	31.6
		إناث	253	68.4
2	العمر	20 ـ 34سنة	125	33.7
		35 ـ 49 سنة	197	53.2
		50 ـ فما فوق	48	12.7
3	المستوى التعليمي	امي	12	3.2
		يقرأ ويكتب	18	4.8
		الإبتدائي	19	5.1
		المتوسطة والإعدادية	31	8.3
		الدبلوم	20	5.4
		البكالوريوس	190	51.4
		الدراسات العليا	80	21.6
4	المستوى الاقتصادي	سيء	9	2.4
		متوسط	197	53.2
		جيد	149	40.3
		جيد جداً	15	4.1
5	المهنة	ربة بيت	70	18.9
		موظف حكومي/ غير حكومي	98	26.4
		التدريس	150	40.5
		أعمال حرة	28	7.5
		رجال الأمن	15	4
		عاطل عن العمل	9	2.4
6	عدد الأطفال	من 1 إلى 3 طفل	266	71.8
		من 4 إلى 6 طفل	96	25.8
		من 7 فما فوق	8	2.1
		N= 370		

ثانياً: تحليل البيانات بحسب اهداف البحث

الهدف الأول: معرفة اشكال العنف المستخدمة تجاه الطفل كأسلوب للتربية من قبل الوالدين لدى عينة البحث.

لتحقيق الهدف الأول تم إستخراج الوسط المرجح لإستجابات المبحوثين، والإنحراف المعياري ونسبة موافقة المبحوثين على كل فقرة من فقرات المحاور، فإذا كان الوسط المرجح للفقرة أكبر من الوسط الفرضي(2.5)(*)، وكذلك نسبة الموافقة لأي فقرة

أكبر من(62.5%)(**)3فإنه يدل على أن وحدات العينة وافقوا على مضمون الفقرة. **حول محور إستخدام العنف الجسدي من قبل الوالدين كأسلوب للتربية**، فقد بلغ أعلى نسبة موافقة المبحوثين على فقرات المحور(61.49%) لفقرة: يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا غابوا عن المدرسة وبمتوسط حسابي(1.92) ، أي أن مستوى العنف المستخدم كأسلوب للتربية بالنسبة لهذه الفقرة متوسط، في المقابل حصلت فقرة: عند قيام طفلي بسلوك سيء ألوي أذنه أو أشدها، على أقل نسبة من الموافقة(35.20%) ومتوسط(1.41)، وهذا يدل على أن الوالدين متفاوتون في إستخدام العنف كأسلوب للتربية بحسب سبب أستخدامهم للعنف وبحسب الأسلوب المستخدم للضرب، حيث تبين بأن الوالدين في العينة أقل إستخداماً لأسلوب لوي الأذن أو شدها، وكذلك الضرب على الوجه وبنسبة موافقة(36.59%)،مقارنة بأسلوب الضرب على الرأس أو شد الشعر وبنسبة(48.31%) أي أنهم أكثر إستخداما لأسلوب الضرب على الراس أو شد الشعر، اما حول سبب إستخدام الوالدين للعنف تجاه أطفالهم، فقد تبين بأن الغياب عن المدرسة من أكثر الأسباب الذي قد تدعو الوالدين إلى إستخدام العنف تجاه أطفالهم، يليه الحديث بكلام بذيء وبنسبة موافقة(54.12%)، ومن ثم التدخين وبنسبة(53.24%) ويأتي بعد ذلك كسر شبابيك الجيران وبنسبة(53.18%) وأيضاً عند حصولهم على درجات سيئة في المدرسة وبنسبة موافقة(50.41%)،وبعده التحدث مع الكبار بعدم الإحترام وبنسبة(46.28%)، بينما كانت نسبة الموافقة على إستخدام الوالدين للضرب تجاه أطفالهم منخفضة جداً بسبب قيام اطفالهم بأخذ أشياء الآخرين أو عند قيامهم بضرب الأطفال الآخرين، كما إتفق الوالدان من عينة البحث على أن المحيطين بهم يستخدمون الضرب كأسلوب للتربية وبنسبة(55.07%). وهو يبين أيضاً تسلسل الأولويات والأسباب التي تستدعي عقاب الطفل لدى الوالدين في الوقت الحالي بصرف النظر عن نوع العقاب، إذ أن الوالدين في عينة البحث يرون بأن الغياب عن المدرسة والحصول على الدرجات السيئة يستدعي العقاب أكثر من التدخين أو ضرب الأطفال الآخرين، والجدول(2) يبين ذلك.

الجدول 2

العنف لدى وحدات العينة بحسب فقرات محور العنف الجسدي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة%	مستوى العنف	التسلسل
1	عند قيام طفلي بسلوك سيء أضربه على وجهه.	1.58	0.61	39.59	منخفض جداً	11
2	عند قيام طفلي بسلوك سيء أضربه على راسه أو أشد شعره.	1.93	0.76	48.31	متوسط	7
3	عند قيام طفلي بسلوك سيء ألوي أذنه أو أشدها.	1.41	0.59	35.20	منخفض جداً	12
4	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا قاموا بأخذ أشياء الآخرين.	1.63	0.72	40.81	منخفض جداً	10
5	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا حصلوا على درجات سيئة في المدرسة.	2.02	0.78	50.41	متوسط	6
6	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا قاموا بضرب أطفال آخرين.	1.62	0.67	40.47	منخفض جداً	9
7	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا تحدثوا مع الكبار بعدم الإحترام.	1.85	0.67	46.28	متوسط	8
8	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا قاموا بالتدخين.	2.13	0.79	53.24	متوسط	4
9	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا غابوا عن المدرسة.	2.46	0.97	61.49	متوسط	1
10	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا قاموا بكسر زجاج شبابيك الجيران.	2.13	0.81	53.18	متوسط	5
11	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا تحدثوا بكلام بذيء.	2.16	0.79	54.12	متوسط	3
12	يستخدم المحيطين بي الضرب لتأديب أطفالهم.	2.20	0.84	55.07	متوسط	2
	المجموع	1.92	0.75	48.81	متوسط	

أما محور العنف النفسي فقد بلغ متوسط نسبة الموافقة للمحور ككل(52.51%) وبمتوسط حسابي(2.10) وهو أقل من المتوسط الفرضي(2.5) وهذا يدل على أن مستوى العنف النفسي المستخدم كأسلوب للتربية من قبل الوالدين متوسط، وهو أيضاً يدل على أن الوالدين في مدينة أربيل يستخدمون العنف النفسي كأسلوب للتربية أكثر من العنف الجسدي، ويتبين من الجدول(3) إن أعلى نسبة موافقة لعينة البحث بلغت(70.54%) على فقرة عند قيام طفلي بسلوك سيء أعاقبه بحرمانه من الأشياء التي يحبها، كما وافق الوالدين من العينة على أن المحيطين بهم لا يستخدمون الأساليب التربوية كالحوار والمناقشة في تأديب أطفالهم وبنسبة موافقة(69.93%).

كما حصلت فقرة: عند قيام طفلي بسلوك سيء أهدده بمعاقبته على نسبة(63.85%) وبعدها جاءت فقرة: عند قيام طفلي بسلوك سيء أخاصمه ولا أتحدث معه بنسبة إتفاق(62.64%)، وهذ يدل على أن الوالدين من عينة البحث يستخدمون العنف النفسي كحرمان الطفل من الأشياء التي يحبها وتهديده بمعاقبته والخصومة وعدم التحدث معه كأسلوب للتربية أكثر من الأساليب الأخرى كالطرد من المنزل أو إستخدام الشتائم أو تجاهله أو مقارنة سلوكه بسلوك الآخرين، إذ حصلت فقرة: عند قيام طفلي بسلوك سيء، أطرده من المنزل على(32.43%) وهي أقل نسبة أتفاق الوالدين لفقرات هذا المحور، يلي ذلك إستخدام الوالدين الشتائم وبنسبة(35.81%)، وبعدها تجاهل الوالدين لسلوك أطفالهم عند قيامهم بسلوك سيء وبنسبة(45.34%)، وجاءت فقرة عند قيام طفلي بسلوك سيء،أقارن سلوكه بسلوك الأطفال الآخرين بنسبة(48.92%)، في حين

** الوسط الفرضي (2.5) = 10 ÷ 4 =4 + 3 +2 +1 , أي جمع أوزان البدائل وقسمتها على عددها. فإذا كان متوسط الإستجابات من 1- 1.74 مستوى العنف منخفض، من 1.75 - 2.49 متوسط، ومن2.50 - 3.24 مرتفع، ومن 3.25 - 4 فهو يدل على أن مستوى العنف مرتفع جداً.

* كيفية إستخراج نسبة الموافقة: 25- 43.6 منخفضة جداً، 43.7- 62.5 متوسطة، 62.6- 81.2 مرتفعة، 81.3- 100 مرتفعة جداً.

حصلت فقرة: يستخدم المحيطين بي الصراخ والإهانة بالشتائم لتأديب أطفالهم على نسبة(51.96%) من الموافقة، وأفاد الوالدان بأنهم يصرخون على أطفالهم عند قيامهم بسلوك سيء بنسبة(52.64%)، وجاءت بعدها فقرة عند قيام طفلي بسلوك سيء أعاقبه بملازمته غرفته أو بالجلوس في زاوية معينة من البيت وبنسبة(58.18%)،

الجدول3

العنف لدى وحدات العينة بحسب فقرات محور العنف النفسي الجدول3

العنف لدى وحدات العينة بحسب فقرات محور العنف النفسي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى العنف	التسلسل
13	عند قيام طفلي بسلوك سيء أعاقبه بملازمته غرفته أو بالجلوس في زاوية معينة من البيت.	2.33	0.67	58.18	متوسط	5
14	عند قيام طفلي بسلوك سيء أتجاهل سلوكه.	1.81	0.67	45.34	متوسط	9
15	عند قيام طفلي بسلوك سيء أوضح له لماذا يعتبر سلوكه سيئاً.	1.52	0.79	37.97	منخفض جداً	10
16	عند قيام طفلي بسلوك سيء، أطرده من المنزل.	1.30	0.97	32.43	منخفض جداً	12
17	عند قيام طفلي بسلوك سيء أعاقبه بحرمانه من الأشياء التي يحبها.	2.82	0.81	70.54	مرتفع	1
18	عند قيام طفلي بسلوك سيء أهدده بمعاقبته.	2.55	0.79	63.85	مرتفع	3
19	عند قيام طفلي بسلوك سيء أصرخ عليه.	2.11	0.84	52.64	متوسط	6
20	عند قيام طفلي بسلوك سيء أخاصمه ولا أتحدث معه.	2.51	0.86	62.64	مرتفع	4
21	عند قيام طفلي بسلوك سيء، أقارن سلوكه بسلوك الأطفال الآخرين.	1.96	0.74	48.92	متوسط	8
22	أستخدم عبارات مثل أنت غبي أو أنت كسول أو عديم الأخلاق مع طفلي.	1.43	0.76	35.81	منخفض جداً	11
23	يستخدم المحيطين بي الصراخ والإهانة بالشتائم لتأديب أطفالهم.	2.08	0.47	51.96	متوسط	7
24	يستخدم المحيطين بي الأساليب التربوية كالحوار والمناقشة في تأديب أطفالهم .	2.80	0.88	69.93	مرتفع	2
	المجموع	2.10	0.77	52.51	متوسط	

وبذلك تحقق الهدف الأول وهو معرفة أشكال العنف المستخدمة تجاه الطفل من قبل الوالدين لدى عينة البحث

الهدف الثاني: معرفة وجهة نظر الوالدين حول إستخدامهم العنف تجاه الطفل كأسلوب للتربية لديهم

وجهة نظر الوالدين هي طريقة تصور الوالدين وتبنيهم لموقف أو سلوك نحو العنف وإستخدامه كأسلوب للتربية، ويتبين من الجدول(4) بأن وجهة نظر الوالدين تجاه إستخدام العنف كأسلوب للتربية تتجه نحو إستخدام العنف النفسي أكثر من إستخدام العنف الجسدي، إذ حصلت فقرة: أرى بأن حرمان الطفل من أشياء يحبها أكثر فعالية ونجاحاً في تغيير سلوكه على أعلى نسبة من الموافقة(71.35%)، وبمتوسط حسابي(2.85%) وهو أكبر من المتوسط الفرضي(2.5)، تليها فقرة: عندما يسيء الطفل التصرف على الأب/ الأم كوالدين التدخل فوراً ومعاقبته وبنسبة(54.73%)، ومن ثم فقرة: أرى بأن العقاب النفسي أكثر فعالية ونجاحاً في تغيير سلوك الطفل وبنسبة موافقة(52.30%).

وهذه الأساليب تعتبر الأكثر إيلاماً بالنسبة للطفل وكما أكد ذلك نتائج بحث(الصويغ 1999) والذي توصل إلى أن أكثر عشرة أساليب عقابية إيلاماً للطفل هي اربعة تمثل العقاب النفسي مثل إظهار الغضب للطفل ومخاصمته وتهديده.

في المقابل عارض الوالدان من عينة البحث وبشدة ضرب الطفل جسدياً عندما يسيء التصرف وبنسبة موافقة(41.62%)، كما عارضوا إهمال الطفل عندما يسيء التصرف وبنسبة(42.16%)، في حين ترى وحدات العينة بأنه عندما يسيء الطفل التصرف على الوالدين التدخل والتحدث معه ومناقشة سلوكه، اما وجهة نظر وحدات العينة تجاه الوالدان اللذان يستخدمان العنف الجسدي والإهمال، فقد جاءت نسبة الموافقة على فقرة: أرى بأن الأب/ الأم الذي لا يستخدم العقاب الجسدي مع أطفاله يعتبر ضعيفاً(47.30%) وفقرة أرى بأن الأب/ الأم الذي لا يستخدم العقاب الجسدي مع أطفاله يعتبر مهملاً(46.55%)، وحصلت فقرة أرى بأن الأب/ الأم الذي لا يستخدم العقاب الجسدي مع أطفاله يعتبر قوياً على نسبة موافقة(50.88%)، وتدل هذه النتائج على أن الوالدين من وحدات عينة البحث في مدينة أربيل يميلون أكثر إلى إستخدام العقاب النفسي وحرمان الطفل من الأشياء التي يحبها كأسلوب للتربية ، ويرون بأن إستخدام الحوار ومناقشة الموضوع مع الطفل أكثر فعالية ونجاحاً في تغيير السلوك غير المرغوب فيه، كما يعتقدون بأن العنف الجسدي يجعل الطفل يعاني من مشكلات جسدية ونفسية.

الجدول 4

العنف لدى وحدات العينة بحسب فقرات محور وجهة نظر الوالدين

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى العنف	التسلسل
25	عندما يسيء الطفل التصرف على الأب/ الأم كوالدين التدخل فوراً ومعاقبته.	2.19	0.75	54.73	متوسط	2

26	عندما يسيء الطفل التصرف على الأب/ الأم كوالدين ضربه جسدياً.	1.66	0.64	41.62	منخفض جداً	12
27	عندما يسيء الطفل التصرف على الأب/ الأم كوالدين إهماله.	1.69	0.68	42.16	منخفض جداً	11
28	عندما يسيء الطفل التصرف على الأب/ الأم كوالدين التدخل والتحدث مع الطفل ومناقشة سلوكه.	1.50	0.75	37.57	منخفض جداً	14
29	أرى بأن الأب/ الأم الذي لا يستخدم العقاب الجسدي مع أطفاله يعتبر ضعيفاً.	1.89	1.00	47.30	متوسط	6
30	أرى بأن الأب/ الأم الذي لا يستخدم العقاب الجسدي مع أطفاله يعتبر مهملاً.	1.86	0.89	46.55	متوسط	8
31	أرى بأن الأب/ الأم الذي لا يستخدم العقاب الجسدي مع أطفاله يعتبر قوياً.	2.04	0.99	50.88	متوسط	5
32	أرى بأن ضرب الطفل أكثر فعالية ونجاحاً في تغيير سلوكه.	1.71	0.70	42.84	منخفض جدا	10
33	أرى بأن مناقشة الموضوع مع الطفل أكثر فعالية ونجاحاً في تغيير سلوكه.	1.55	0.78	38.72	منخفض جدا	13
34	أرى بأن حرمان الطفل من أشياء يحبها أكثر فعالية ونجاحاً في تغيير سلوكه.	2.85	0.91	71.35	مرتفع	1
35	أرى بأن العقاب الجسدي يجعل الطفل يتعلم الخير والشر.	1.81	0.70	45.20	متوسط	7
36	أرى بأن العقاب الجسدي يجعل الطفل يعاني من مشكلات جسدية ونفسية.	1.72	0.86	43.04	متوسط	9
37	أرى بأن العقاب النفسي أكثر فعالية ونجاحاً في تغيير سلوك الطفل.	2.09	0.85	52.30	متوسط	3
38	أرى بأن العقاب النفسي يجعل الطفل يتوقف عن السلوك غير المرغوب فيه.	2.05	0.91	51.15	متوسط	4
	المجموع	1.90	0.82	47.53	متوسط	

وبذلك تحقق الهدف الثاني للبحث وهو معرفة وجهة نظر الوالدين حول إستخدامهم العنف تجاه الطفل كأسلوب للتربية لديهم.

الهدف الثالث: تحديد اسباب استخدام الوالدان العنف كأسلوب للتربية.

حول تحديد أهم الأسباب التي تكمن وراء إستخدام الوالدين للعنف كأسلوب للتربية كما هو مبين في الجدول(5)، فقد جاء في المرتبة الأولى من حيث نسبة الموافقة فقرة: أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأني لا أعرف طريقة أخرى لتغيير سلوكه بنسبة(45.07%)، جاءت بعدها فقرة أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب المشكلات الزوجية وفقرة أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب وجود طفل معاق في المنزل كلتاهما بنسبة(42.43%)، تلتها فقرة أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأنه كثير التسبب بالمشكلات(42.30%)، ثم فقرة أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأني لاأستطيع التحكم بمشاعري(42.03%)، وبعدها جاءت فقرة أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأنه كثير الحركة والنشاط وبنسبة(41.01%).

الجدول 5

العنف لدى وحدات العينة بحسب فقرات محور أسباب العنف

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	قوة الفقرة	التسلسل
1	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأني لا أعرف طريقة أخرى لتغيير سلوكه.	1.80	0.73	45.07	متوسطة	1
2	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأني لاأستطيع التحكم بمشاعري.	1.68	0.67	42.03	ضعيفة	5
3	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب ضغوطات الفقر وقلة الدخل.	1.59	0.66	39.73	ضعيفة	8
4	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب المشكلات الزوجية.	1.70	0.72	42.43	ضعيفة	2
5	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب ضغوطات العمل.	1.50	0.64	37.57	ضعيفة	9
6	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب وجود طفل معاق في المنزل.	1.70	0.69	42.43	ضعيفة	3
7	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأنه كثير التسبب بالمشكلات.	1.69	0.70	42.30	ضعيفة	4
8	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأنه كثير الحركة والنشاط.	1.64	0.72	41.01	ضعيفة	6
9	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأني نشأة في أسرة تستخدم نفس الأسلوب	1.47	0.57	36.76	ضعيفة	10
10	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب عدم تحقيقي لطموحاتي.	1.63	0.71	40.81	ضعيفة	7
	المجموع	1.64	0.68	41.01	ضعيفة	

ولم يوافق الوالدان من عينة البحث على مضمون فقرة: أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب عدم تحقيقي لطموحاتي بنسبة(40.81%)، وكذلك على فقرة: أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب ضغوطات الفقر وقلة الدخل وبنسبة(39.73%)، كما عارض الوالدان مضمون فقرة أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب ضغوطات العمل وكانت نسبة الموافقة(37.57%)، وأيضاً فقرة: أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأني نشأة في أسرة تستخدم نفس الأسلوب وبنسبة إتفاق(36.76%)، وبذلك يكون السبب الاساسي لإستخدام الوالدين العنف كأسلوب لتربية أطفالهم هو عدم معرفتهم لطرق أخرى للتعامل مع سلوكهم غير المرغوب. وبذلك تحقق الهدف الثالث للبحث وهو: تحديد اسباب استخدام الوالدان العنف كأسلوب للتربية.

الهدف الرابع: معرفة علاقة استخدام أسلوب العنف من قبل الوالدين كأسلوب للتربية ببعض المتغيرات الفردية كالمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والمهنة والجنس والعمر.

1. الجنس: بهدف تحديد أثر إختلاف الجنس لدى عينة البحث في إستخدامهم للعنف تجاه أطفالهم كاسلوب للتربية تم الاستعانة باختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-Test) وأظهرت نتائج الاختبار قبول الفرضية الصفرية لهذا المتغير والتي تفترض عدم وجود فروق بين المتغيرات، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وحدات البحث (الذكور والإناث) في العنف بمحاوره الأربعة(العنف الجسدي، والعنف النفسي وحمة نظر الوالدين، وأسباب العنف) ، لدى عينة من الوالدين في مدينة أربيل، وذلك لأن مستويات الدلالة أكبر من مستوى الدلالة(0.05) بدرجة الحرية(369)، وكذلك قيمة (t) المستخرجة أصغر من القيمة الجدولية لها، والجدول(6) يبين ذلك.

الجدول 6

يوضح نتائج اختبار(T) لدلالة الفروق المعنوية لمحاور العنف بحسب متغيرالجنس

ت	المحاور	المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الفرق	الانحراف المعياري	p- value القيمةالاحتمالية	قيمةt	مستوى الدلالة
1	العنف الجسدي	ذكور	117	1.67	0.06	0.52	0.31	1.05	غير دالة
		إناث	253	1.73		0.47			
2	العنف النفسي	ذكور	117	2.25	0.01	0.35	0.80	.25	غير دالة
		إناث	253	2.26		0.36			
3	وحمة نظر الوالدين	ذكور	117	2.41	0.01	0.32	0.78	0.27	غير دالة
		إناث	253	2.42		0.31			
4	اسباب استخدام العنف	ذكور	117	1.57	0.09	0.51	0.13	1.50	غير دالة
		إناث	253	1.66		0.51			

(*) عندما تكون P.Value (القيمة الإحتمالية) أقل من 0.05 فهذا يدل على وجود الفرق وعندما تكون أكبر من 0.05 ينعدم الفرق

2. العمر: بهدف الوصول إلى دلالة الفروق الفردية بين المبحوثين بحسب الفئات العمرية(من 20-34 سنة، ومن 35-49 سنة، ومن 50 سنة فما فوق)، تم الإستعانة بإختبار انوفا(one-Way ANOVA) أيضاً، وتبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بحسب الفئات العمرية لوحدات عينة البحث، وذلك بأخذ الإعتبار أن (P-Value =0.49 > 0.05) لمحور العنف الجسدي، ولمحور العنف النفسي كانت(P-Value =0.53 > 0.05)، ولمحور وحمة نظر الوالدين(P-Value =0.12 > 0.05)، ولمحور أسباب العنف (P-Value=0.33<0.05)، والجدول(7) يبين ذلك.

الجدول 7

يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق المعنوية لمحاور العنف بحسب متغير العمر

ت	المحاور	مصدر الفرق	مجموع المربعات	درجة الحرية	الوسط الحسابي للمربعات	قيمة ف F-test	مستوى الدلالة 0.05
1	العنف الجسدي	بين المجموعات	0.33	2	0.16	0.69	0.49 غير دالة
		داخل المجموعات	88.08	367	0.24		
		العام	88.42	369			
2	العنف النفسي	بين المجموعات	0.16	2	0.08	0.63	0.53 غير دالة
		داخل المجموعات	48.55	367	0.32		
		العام	48.72	369			
3	وحمة نظر الوالدين	بين المجموعات	0.40	2	0.20	2.05	0.12 غير دالة
		داخل المجموعات	35.20	366	0.09		
		العام	36.61	368			
4	اسباب استخدام العنف	بين المجموعات	0.59	2	0.29	1.11	0.33 غير دالة
		داخل المجموعات	97.78	367	0.26		
		العام	98.37	369			

3. المستوى التعليمي: للتعرف على أثر متغير المستوى التعليمي في العنف تجاه الطفل بمحاوره الأربعة، تم إستخدام إختبار انوفا(one-Way ANOVA) وتبين بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بحسب المستوى التعليمي لوحدات عينة البحث (إبتدائي فما أدنى، متوسطة وإعدادية، معهد فما فوق) على محاور العنف الثلاثة: العنف النفسي، وجهة نظر الوالدين، وأسباب العنف، وذلك بأخذ الإعتبار أن (0.05 > 0.27)لمحور العنف النفسي و ((0.05 >0.07) لمحور وجهة نظر الوالدين و (0.05 >0.16) لمحوي أسباب العنف، بينما وجدت هناك فروق دالة إحصائياً بين وحدات عينة البحث بحسب المستوى التعليمي لمحور العنف الجسدي وذلك بأخذ الاعتبار بأن (0.05 >0.01)، والفرق يعود لصالح المستوى التعليمي إبتدائي فما أدنى لأن المتوسط الحسابي لإستجابات عينة البحث حسب هذا المحور يساوي (1.197) وهو أكبر من متوسطات المستويات الأخرى مثل متوسطة وإعدادية والذي يساوي(1.69)، والمعهد فما فوق يساوي(1.69)، أي أن الوالدين من ذوى المستوى التعليمي المنخفض هم أكثر إستخداماً للعنف الجسدي تجاه الطفل كأسلوب للتربية من ذوى المستوى التعليمي المرتفع، وهذا يدل على أنه كلما إرتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما قل مستوى إستخدامهم للعنف كأسلوب لتربية أطفالهم، إذ أن التعليم يساعد الوالدين في إكتساب المعرفة والمهارات اللازمة والتي تساعدهم في مواجهة المشكلات المتعلقة بتربية الأطفال والتعامل معها بشكل أفضل والأستفادة من الأساليب التربوية الحديثة البديلة عن الأساليب العنيفة، والجدول(8) يوضح ذلك.

الجدول 8

يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق المعنوية لمحاور العنف بحسب متغير المستوى التعليمي

ت	المحاور	مصدر الفرق	مجموع المربعات	درجة الحرية	الوسط الحسابي للمربعات	قيمة ف F-test	مستوى الدلالة 0.05
1	العنف الجسدي	بين المجموعات	2.18	2	1.09	4.65	0.010 دالة
		داخل المجموعات	86.23	367	0.23		
		العام	88.42	369			
2	العنف النفسي	بين المجموعات	0.34	2	0.17	1.29	0.275 غير دالة
		داخل المجموعات	48.38	367	0.13		
		العام	48.72	369			
3	وجهة نظر الوالدين	بين المجموعات	0.52	2	0.26	2.66	0.071 غير دالة
		داخل المجموعات	36.08	367	0.099		
		العام	36.61	369			
4	اسباب استخدام العنف	بين المجموعات	1.09	2	0.54	2.06	0.128 غير دالة
		داخل المجموعات	97.28	367	0.26		
		العام	98.37	369			
4		داخل المجموعات	97.28	367	0.26		
		العام	98.37	369			

4. المستوى الإقتصادي: من أجل التعرف على أثر متغير المستوى الاقتصادي في العنف تجاه الطفل بمحاوره الأربعة ، تمت الإستعانة بإختبار انوفا(one-Way ANOVA) وتبين بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الإقتصادية الأربعة(سيء، متوسط، جيد، وجيد جداً) على جميع المحاور، وذلك بأخذ الإعتبار أن((0.05 > 0.06) لمحور العنف النفسي((0.05 >0.18) لمحور وجهة نظر الوالدين (0.05 >0.20)، ولمحور أسباب العنف(0.05 >0.37) ، والجدول(9) يبين ذلك.

الجدول 9

يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق المعنوية لمحاورالعنف بحسب متغير المستوى الاقتصادي

ت	المحاور	مصدر الفرق	مجموع المربعات	درجة الحرية	الوسط الحسابي للمربعات	قيمة ف F-test	مستوى الدلالة 0.05
1	العنف الجسدي	بين المجموعات	1.74	2	0.58	2.46	0.06 غير دالة
		داخل المجموعات	86.67	366	0.23		
		العام	88.42	369			
2	العنف النفسي	بين المجموعات	0.63	3	0.21	1.59	0.18

		داخل المجموعات	48.09	366	0.13		غير دالة
		العام	48.72	369			
3	وجهة نظر الوالدين	بين المجموعات	0.45	3	0.15	1.53	0.20 غير دالة
		داخل المجموعات	36.15	365	0.09		
		العام	36.61	368			
4	اسباب استخدام العنف	بين المجموعات	0.82	3	0.27	1.03	0.37 غير دالة
		داخل المجموعات	97.55	366	0.26		
		العام	98.37	369			

5. المهنة: بهدف التعرف على أثر متغير المهنة في العنف تجاه الطفل بمحاوره الأربعة، تم إستخدام إختبار انوفا(one-Way ANOVA) وتبين بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بحسب مهنة وحدات عينة البحث (ربة بيت، موظف حكومي /غير حكومي، أعمال حرة، وعاطل عن العمل) على محاور العنف الثلاثة: العنف النفسي، وجهة نظر الوالدين، وأسباب العنف، وذلك بأخذ الإعتبار أن(0.05 < 0.11) لمحور العنف النفسي و (0.05 <0.07) لمحور وجهة نظر الوالدين و(0.05 <0.16) لمحور أسباب العنف، بينما وجدت هناك فروق دالة إحصائيا بين وحدات عينة البحث حسب المهنة لمحور العنف الجسدي وذلك بأخذ الاعتبار بأن (0.05 =0.05)، والفرق يعود لصالح ربات البيوت لأن المتوسط الحسابي لإستجاباتهن يساوي يساوي (1.84) وهو أكبر من متوسطات المهن الأخرى مثل موظف حكومي /غير حكومي=(1.68)، أعمال حرة =(1.72)، وعاطل عن العمل=(1.63) أي أن ربات البيوت هن الأكثر إستخداماً للعنف الجسدي كأسلوب لتربية أطفالهن، وقد يعود السبب في ذلك إلى طول الفترة الزمنية التي تقضيها ربة البيت مع الطفل وكثرة فرص الإتصال والتواصل بينهم وحدوث المشادات ومن ثم زيادة فرص إستخدام العنف، كما أن طول فترة ربة البيت في المنزل والقيام برعاية أفراد الأسرة والإهتمام بشؤونهم مع فرص أقل للخروج منه يشكل ضغطاً قد يؤدي إلى تفريغه من خلال إستخدام العنف تجاه الأطفال، وكما هو وارد في الجدول(10).

الجدول 10

يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق المعنوية لمحاورالعنف بحسب متغير المهنة

ت	المحاور	مصدر الفرق	مجموع المربعات	درجة الحرية	الوسط الحسابي للمربعات	قيمة ف F-test	مستوى الدلالة 0.05
1	العنف الجسدي	بين المجموعات	1.47	3	0.49	2.06	0.05 دالة
		داخل المجموعات	86.95	366	0.23		
		العام	88.42	369			
2	العنف النفسي	بين المجموعات	0.77	3	0.25	1.97	0.117 غير دالة
		داخل المجموعات	48.94	366	0.13		
		العام	48.72	369			
3	وجهة نظر الوالدين	بين المجموعات	0.69	3	0.23	2.33	0.07 غير دالة
		داخل المجموعات	35.92	365	0.09		
		العام	36.61	368			
4	اسباب استخدام العنف	بين المجموعات	1.36	3	0.45	1.71	0.16 غير دالة
		داخل المجموعات	97.01	366	0.26		
		العام	98.37	369			

6. متغير عدد الأطفال: وبغية تحديد تأثير عدد الأطفال لدى عينة البحث في العنف الموجه تجاههم تم الاستعانة باختبار (t) لعينتين مستقلتين Independent

(Samples t-Test) وأظهرت نتائج الاختبار قبول الفرضية الصفرية لهذا المتغير والتي تفترض عدم وجود فروق بين المتغيرات، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وحدات البحث بحسب(عدد الأطفال) في العنف بمحوري (وجهة نظر الوالدين، وأسباب العنف)، لدى عينة من الوالدين في مدينة أربيل، وذلك لأن مستويات الدلالة أكبر من القيمة الجدولية(0.05) بدرجة الحرية(369)، وكذلك قيمة (t) المستخرجة أكبر من القيمة الجدولية لها، بينما أظهرت نتائج الاختبار قبول فرضية البحث لهذا المتغير والتي تفترض وجود فروق بين المتغرات لمحوري(العنف الجسدي، العنف النفسي) إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إستجابات المبحوثين، وذلك بأخذ الإعتبار أن (P-Value =0.01 > 0.05) لمحور العنف الجسدي، ولمحور العنف النفسي كانت(P-Value =0.02 > 0.05) والفرق يعود لصالح الوالدين الذين لديهم من 4 فأكثر من الأطفال، أي أنهم الأكثر إستخداماً للعنف الجسدي والنفسي تجاه أطفالهم، وذلك لأن العدد الكبير من الأطفال يؤثر سلباً على صحة الأم الجسدية والنفسية وينعكس على الحياة الزوجية والإهتمام بالأطفال كما يزيد من التكاليف المادية على الوالدين وبالتالى يخلق ضغطاً إضافياً قد يؤدي ألى المزيد من العنف تجاه الأطفال، والجدول(11) يبين ذلك.

الجدول 11

يوضح نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق المعنوية لمحاورالعنف بحسب متغير عدد الأطفال

ت	المحاور	المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الفرق	الانحراف المعياري	p- value القيمةالاحتمالية	قيمةt	مستوى الدلالة
	العنف الجسدي	من1- 3	266	1.67	0.13	0.46	0.01	2.34	دالة
		4 فما فوق	104	1.80		0.52			
2	العنف النفسي	من1- 3	266	2.23	0.10	0.36	0.02	2.30	دالة
		4 فما فوق	104	2.33		0.34			
3	وجهة نظر الوالدين	من1- 3	266	2.40	0.05	0.32	0.18	1.33	غير دالة
		4 فما فوق	104	2.45		0.29			
4	اسباب استخدام العنف	من1- 3	266	1.62	0.04	0.51	0.49	0.68	غير دالة
		4 فما فوق	104	1.66		0.52			

المبحث الثاني: الإستنتاجات، التوصيات والمقترحات

أولاً: إستنتاجات البحث:

بناءً على ما تقدم من تحليل البيانات يمكن أن نستخلص النتائج والإستنتاجات في ما يلي:

1. تبين بأن العنف النفسي يستخدم أكثر من العنف الجسدي من قبل الوالدين في عينة البحث كأسلوب للتربية، وإن أكثر أساليب العنف النفسي التي يستخدمه الوالدين كانت: الحرمان والتهديد بالمعاقبة والمخاصمة من بين الأشكال الأخرى للعنف النفسي.
2. تبين بأن أكثر أساليب العنف الجسدي إستخداماً من قبل عينة البحث هو ضرب الرأس وشّد الشعر.
3. أما حول وجهة نظر الوالدين فقد تبين بأنها تميل نحو عدم جدوى إستخدام العنف كأسلوب للتربية، وخاصة العنف الجسدي.
4. أما بالنسبة لأسباب إستخدامهم للعنف فقد جاء بالمرتبة الأولى عدم معرفة الوالدين بطرق وأساليب بديلة للعنف في تربية أبنائهم.
5. تبين وجود علاقة معنوية بين المستوى التعليمي للأب والام وأستخدام العنف كأسلوب للتربية لصالح ذوي المستوى التعليمي المنخفض، أي أن الوالدين من ذوي المستوى التعليمي المنخفض أكثر إستخداماً للعنف من ذوي المستوى التعليمي المرتفع. وأيضاً إتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع مهنة الأب والأم وإستخدام العنف لصالح ربات البيوت، كما تبين وجود علاقة إحصائية بين عدد الأطفال وإستخدام العنف لصالح الوالدين اللذين لديهم من 4 فأكثر طفلاً.
6. إتضح من نتائج دلالة الفروق النوعية أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستخدام الوالدين للعنف والعمر، وكذلك بين إستخدام الوالدين للعنف ومتغير الجنس، وبين إستخدام الوالدين للعنف والحالة الإقتصادية لديهم.
7. نستنتج من النتائج بأنه يختلف الوالدين من عينة البحث في إستخدام الضرب كأسلوب للتربية حسب نوع سلوك الطفل الذي يستوجب العقاب من وجهة نظرهم ومدى أهميته بالنسبة لهم حيث جاءت أكبر نسبة من موافقة الوالدين على إستخدام الضرب عند غياب أطفالهم عن المدرسة أو عند التحدث بكلام بذيء أكثر من التدخين أو أخذ أشياء الغير أو ضرب الأطفال الآخرين أو إذا تحدثوا مع الآخرين بعدم الإحترام.

ثانياً: التوصيات:

- توصيات للجهات المعنية ومتخذي القرار في الحكومة

1. العمل على سن قوانين تمنع إستخدام السلوك العنيف.
2. العمل على إيجاد عيادات ومراكز استشارية أسرية يتم الإشراف عليها من قبل اخصائيين في مجال التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع لكي يمكن الوالدين اللجوء إليها أثناء تعرض أطفالهم لمشكلة سلوكية لمعالجتها، والتزود بالمعلومات الكافية عن كيفية التعامل مع الطفل في المواقف المختلفة والمراحل العمرية المختلفة.
3. تعزيز الدور الاعلامي في محاربة ظاهرة العنف تجاه الطفل وتسخير الأعمال الدرامية والبرامج لخدمة هذا الغرض عن طريق توعية الوالدين بالطرق المناسبة لتربية الأبناء، وشكل العلاقات المطلوبة بين أفراد الأسرة.
4. العمل على إنهاء حلقة العنف الأسري بإعطاء الوالدين بدائل عن ممارسة العنف لمعالجة المشكلات اليومية، والعمل على إلغاء العادات والتقاليد التي تساند العنف تجاه الطفل وتشجعه.
5. العمل على تقليل الضغوط الناتجة للعنف مثل الفقر وعدم تكافؤ فرص العمل والعمل على تعزيز الحريات السياسية للابتعاد عن حالات الكبت السياسي التي قد تظهر في صور سلبية متعددة من بينها العنف تجاه الطفل.

6. العمل على زيادة الوعي التربوي والاخلاقي والديني والتعريف بحقوق الطفل وواجبات المربين تجاههم.

7. إيجاد مراكز لإعادة تأهيل الأطفال الذين تعرضوا للعنف وضمان الحصول على رعاية صحية ودعم نفسي، وإيجاد الضمانات الكافية التي تقيهم من تكرار العنف عليهم، وتوفير خدمات الحماية لهم.

8. الاهتمام بتوعية الأسر بنتائج العنف النفسية والاجتماعية وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع عن طريق وسائل الاعلام المرئية منها والمسموعة والمقروءة.

المقرحات:

1. الاهتمام بدراسة ظاهرة العنف تجاه الطفل في الاقليم بشكل أشمل والعناية بالجانب الاحصائي المتعلق به، لوضع البرامج والحلول التي تناسب مع حجمه ونوعه.

2. القيام بإجراء بحوث حول أشكال العنف الأخرى مثل العنف الجنسي من وجهة نظر الأطفال أنفسهم.

قائمة المصادر

أسماعيل، توفيق(2000) دراسة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بإساءة معاملة الطفل لدى بعض الأسر المصرية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد13، كلية التربية، جامعة طنطا.

السمري، عدلي(1994) السلوك الإجرامي: النظريات، الأسكندرية، دار المعرفة الجديدة، مصر.

الصويغ، سهام عبدالرحمن(1999) إدراك الأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة لأساليب العقاب الضابطة المتبعة من قبل أمهاتهم، دراسة مسحية في ضوء بعض المتغيرات في مدينة الرياض، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض.

العشا، غالية(2010) درجة شيوع العنف الوالدي من وجهة نظر الأمهات والأطفال ودور بعض المتغيرات الأسرية في ذلك- دراسة ميدانية على عينة من أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد26- العدد12+، 2010.

بركات، مطاوع، عز إيمان(2003) العنف ضد الطفل، دراسة مسحية في مرحلة التعليم الأساسي في سورية، دمشق.

بلبالي فاطمة وعثماني كريمة(2022)اساليب التربية في الأسرة وأثرها على سلوك الأبناء داخل المدرسة الابتدائية، دراسة ميدانية بمدرسة عبدالحميد بن باديس بأدرار، كلية العوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية/ قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.

بن زيان، مليكة(2020) العنف والمقاربات النظرية المفسرة له، مجلة الخلدونية، 12(2)، ص65-80، الجزائر.

خالد فهمي (2012)، النظام القانوني لحماية الطفل ومسؤوليته الجنائية والمدنية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، صفحة 18-20.

سلام، محمد(2012) ثقافة العنف لدى طلبة المدارس الثانوية: الأزمة والمواجهة، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، دار الكتب المصرية، مصر.

عدس، محمد عبدالرحيم(1995) الآباء وتربية الأبناء، هامان، دار الفكر.

عثمان، أكرم مصباح(2001) 25 طريقة لتصنع من ابنك رجلاً فذاً، دار ابن حزم، الطبعة الأولى.

فهمي ، محمد(2012) العنف الأسري ، المكتب الجامعي الحديث،دار الكتب الوثائقية، مصر.

Anda, R.F., Butchart, A., Felitti, V.J. and Brown, D.W., 2010. Building a framework for global surveillance of the public health implications of adverse childhood experiences. American journal of preventive medicine, 39(1), pp.93-98.

Ammer, C.P., 1997. The American heritage dictionary of idioms. Houghton Mifflin.

Bandura, Albert, and Richard H. Walters. Social learning theory. Vol. 1. Prentice Hall: Englewood cliffs, 1977.

Baumrind, D., 1967. Child care practices anteceding three patterns of preschool behavior. Genetic psychology monographs.

Baumrind, D., 1991. Parenting styles and adolescent development. The encyclopedia of adolescence.

Bieber,S.L.&Nicholas,K.B.(1997):Assessment of perceived parenting Behavior:The Exposure to Abusive and Supportive Environments Parenting Inventory,Journal of Family Violence ,Vol.12,No.3

Candelanza, A.L., Buot, E.Q.C. and Merin, J.A., 2021. Diana Baumrind's parenting style and child's academic performance: A Tie-in. Psychol. Educ. J, 58, pp.1553-6939.

Danese, A. and McEwen, B.S., 2012. Adverse childhood experiences, allostasis, allostatic load, and age-related disease. Physiology & behavior, 106(1), pp.29-39.

Dodge ,K.A.(1990):Mechanisms in the Cycele of Violence,Science,Vol.250. - Hoffman,M.N.et al (1993):Gender differences in the Relation between streesful life events and adjustment among school-aged children ,http://www Findarticles.com/p/articles/mi_m2294

Dodge, K.A., Pettit, G.S. and Bates, J.E., 1994. Effects of physical maltreatment on the development of peer relations. Development and Psychopathology, 6(1), pp.43-55.

Dollard, J., Miller, N. E., Doob, L. W., Mowrer, O. H., & Sears, R. R. (1939). Frustration and aggression. New Haven, CT: Yale University Press.

Dubowitz, H. and DePanfilis, D. eds., 1999. Handbook for child protection practice. Sage Publications.

-Dubowitz, H., 2013. Neglect in children. Pediatric annals, 42(4), pp.e72-e76.

Gonzalez, D. and McCall, J.D., 2017. Child abuse and neglect.

Global prevalence of past-year violence against children: a systematic review and minimum estimates. Hillis S, Mercy J, Amobi A, Kress H. Pediatrics 2016; 137(3): e20154079

Hillis, S., Mercy, J., Amobi, A. and Kress, H., 2016. Global prevalence of past-year violence against children: a systematic review and minimum estimates. Pediatrics, 137(3.(

Kish, A.M. and Newcombe, P.A., 2015. "Smacking never hurt me!": Identifying myths surrounding the use of corporal punishment. Personality and Individual Differences, 87, pp.121-129.

Lawrenz, P., Yousafzai, A.K. and Habigzang, L.F., 2021. ACT Raising Safe Kids Program improves parenting practices, beliefs about physical punishment, management of anger, and mental health: Initial evidence from a study in Brazil. Children and youth services review, 131, p.106299.

Maccoby, E.E., 1994. The role of parents in the socialization of children: An historical overview.

Murray, L.K., Nguyen, A. and Cohen, J.A., 2014. Child sexual abuse. Child and Adolescent Psychiatric Clinics, 23(2), pp.321-337.

Raman, S., Kadir, A., Seth, R., Muhammad, T., Maternowska, C., Goldhagen, J. and D'Annunzio, D., 2017. Violence against children of

the world: Burden, consequences and recommendations for action. Pakistan Pediatric Journal, 41(4), pp.30-54.

Rodriguez, C.M., 2010. Parent–child aggression: Association with child abuse potential and parenting styles. Violence and Victims, 25(6), pp.728-741.

Shin, S.H., Lee, S., Jeon, S.M. and Wills, T.A., 2015. Childhood emotional abuse, negative emotion-driven impulsivity, and alcohol use in young adulthood. Child abuse & neglect, 50, pp.94-103.

Syafrianty, R., Mansur, A. and Reza, I.F., 2021. Dimensions of Islamic Parenting Style for Children's Age in Parents Working in Urban Areas. Indonesian Journal of Behavioral Studies, 1(4), pp.535-555.

World Health Organization, 2002. World Report on Violence and Health, edited by Etienne G. Krug, Linda L. Dahlberg, James A. Mercy, Anthony B. Zwi and Rafael Lozano. World Health Organization, Geneva, Switzerland. Accessed on July, 15, p.2009.

World Health Organization, 2006. Preventing child maltreatment: a guide to taking action and generating evidence. World Health Organization.

الملاحق

الملحق (1)

الصيغة النهائية للمقياس

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صلاح الدين – أربيل

كلية الأداب / قسم علم الاجتماع

المقياس

عزيزي الأب / الأم: تحية طيبة

نضع أمامكم إستمارة لجمع المعلومات متعلقة ببحث علمي بعنوان: استخدام العنف تجاه الطفل كأسلوب للتربية لدى الوالدين من وجهة نظرهم (بحث ميداني لدى عينة من الوالدين في مدينة أربيل) نرجو تعاونك معنا في الاجابة عليها بشكل صريح ودقيق .....

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير.....

ملاحظة :

المعلومات التي تهدف الدراسة الحصول عليها هي فقط لأغراض البحث العلمي

لا داعي لذكر الاسم

ضع علامة (√) في المكان المناسب للاجابة .

أ- الجنس: ذكر ( ) أنثى

ب- العمر ( )

ج- المستوى الدراسي: أمي( ) يعرف القراءة والكتابة( ) ابتدائي( ) متوسط واعدادي( ) معهد( ) كلية ( ) ماجستير( ) دكتوراه( )

د- المستوى الاقتصادي: ضعيف( ) متوسط( ) جيد( ) جيد جداً( )

المحاور	ت	الفقرات
العقاب الجسدي	1	عند قيام طفلي بسلوك سيء أضربه على وجهه.
	2	عند قيام طفلي بسلوك سيء أضربه على راسه أو أشد شعره.
	3	عند قيام طفلي بسلوك سيء ألوي أذنه أو أشدها.
	4	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا قاموا بأخذ أشياء الآخرين.
	5	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا حصلوا على درجات سيئة في المدرسة.
	6	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا قاموا بضرب أطفال آخرين.
	7	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا تحدثوا مع الكبار بعدم الإحترام.
	8	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا قاموا بالتدخين.
	9	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا غابوا عن المدرسة.
	10	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا قاموا بكسر زجاج شبابيك الجيران.
	11	يحق للوالدين ضرب أبنائهم إذا تحدثوا بكلام بذيء.
	12	يستخدم المحيطين بي الضرب لتأديب أطفالهم.
	13	عند قيام طفلي بسلوك سيء أعاقبه بملازمته غرفته أو بالجلوس في زاوية معينة من البيت.
	14	عند قيام طفلي بسلوك سيء أتجاهل سلوكه.
	15	عند قيام طفلي بسلوك سيء أوضح له لماذا يعتبر سلوكه سيئاً.
	16	عند قيام طفلي بسلوك سيء، أطرده من المنزل.
	17	عند قيام طفلي بسلوك سيء أعاقبه بحرمانه من الأشياء التي يحبها.
	18	عند قيام طفلي بسلوك سيء أهدده بمعاقبته.
	19	عند قيام طفلي بسلوك سيء أصرخ عليه.
	20	عند قيام طفلي بسلوك سيء أخاصمه ولا أتحدث معه.
	21	عند قيام طفلي بسلوك سيء، أقارن سلوكه بسلوك الأطفال الآخرين.
العقاب النفسي	22	أستخدم عبارات مثل أنت غبي أو أنت كسول أو عديم الأخلاق مع طفلي.
	23	يستخدم المحيطين بي الصراخ والإهانة بالشتائم لتأديب أطفالهم.
أسلوب الحوار والتفاهم	24	يستخدم المحيطين بي الأساليب التربوية كالحوار والمناقشة في تأديب أطفالهم .
	25	عندما يسيء الطفل التصرف على الأب/ الأم كوالدين التدخل فوراً ومعاقبته.
	26	عندما يسيء الطفل التصرف على الأب/ الأم كوالدين ضربه جسدياً.
	27	عندما يسيء الطفل التصرف على الأب/ الأم كوالدين إهماله.
	28	عندما يسيء الطفل التصرف على الأب/ الأم كوالدين التدخل والتحدث مع الطفل ومناقشة سلوكه.
	29	أرى بأن الأب/ الأم الذي لا يستخدم العقاب الجسدي مع أطفاله يعتبر ضعيفاً.
	30	أرى بأن الأب/ الأم الذي لا يستخدم العقاب الجسدي مع أطفاله يعتبر مهملاً.
	31	أرى بأن الأب/ الأم الذي لا يستخدم العقاب الجسدي مع أطفاله يعتبر قوياً.
	32	أرى بأن ضرب الطفل أكثر فعالية ونجاحاً في تغيير سلوكه.
	33	أرى بأن مناقشة الموضوع مع الطفل أكثر فعالية ونجاحاً في تغيير سلوكه.
	34	أرى بأن حرمان الطفل من أشياء يحبها أكثر فعالية ونجاحاً في تغيير سلوكه.
	35	أرى بأن العقاب الجسدي يجعل الطفل يتوقف عن السلوك غير المرغوب فيه.
	36	أرى بأن العقاب الجسدي يجعل الطفل يتعلم الخير والشر.
	37	أرى بأن العقاب الجسدي يجعل الطفل يعاني من مشكلات جسدية ونفسية.
	38	أرى بأن العقاب النفسي يجعل الطفل يتوقف عن السلوك غير المرغوب فيه.
	39	أرى بأن العقاب النفسي يجعل الطفل يعاني من مشكلات في الصحة النفسية.
أسباب استخدام العنف	40	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأني لا أعرف طريقة أخرى لتغيير سلوكه.
	41	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأني لاأستطيع التحكم بمشاعري.

42	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب ضغوطات الفقر وقلة الدخل.
43	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب المشكلات الزوجية.
44	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب ضغوطات العمل.
45	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب وجود طفل معاق في المنزل.
46	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأنه كثير التسبب بالمشكلات.
47	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأنه كثير الحركة والنشاط.
48	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي لأني نشأة في أسرة تستخدم نفس الأساليب.
49	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب ضغوطات الطلاق.
50	أستخدم العقاب الجسدي والنفسي مع طفلي بسبب عدم تحقيقي لطموحاتي.

ملحق(2)

أسماء الأساتذة الخبراء والمحكمين

ت	أسماء الخبراء	مكان العمل/ الكلية / الجامعة / الإختصاص
1	أ.د. جوان إسماعيل بكر	قسم علم الاجتماع/كلية الآداب/ جامعة صلاح الدين/ علم النفس الاجتماعي
2	أ.د. محمد حسين محمد شواني	قسم علم الاجتماع/كلية الآداب/ جامعة صلاح الدين/ علم الاجتماع
3	أ.م.د.شهلاء ولي جبار	قسم علم الاجتماع/كلية الآداب/ جامعة صلاح الدين/ علم الإجتماع الحضري
4	د.عمر حمد أمين أحمد	جامعة صلاح الدين / /كلية التربية /قسم علم التربية الخاصة علم النفس الاجتماعي
5	د. حكيم قادر طه	قسم العمل الاجتماعي/كلية الآداب/ جامعة صلاح الدين/ الخدمة الاجتماعية
6	أ.م. د.كۆيَستان علي عبدالله	قسم علم الاجتماع/كلية العلوم الانسانية/ جامعة السليمانية/علم الاجتماع الشباب
7	أ.م.د. إيناس محمد عزيز	كلية الآداب/ جامعة الموصل/علم النفس /قسم علم الاجتماع الاجتماعي

ملحق (3)

آراء المحكمين بمدى صلاحية فقرات المقياس

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين الموافقين	نسبة الموافقة	النسبة المئوية للموافقة	مدى صلاحية الفقرات
من(1- 52) ماعدا الفقرات:	50	7	7/7	%100	صالحة
26،48	1	6	7/6	%85,7	صالحة
14،5	2	2	7/2	71,4%	غير صالحة
المجموع	58				

- س/ قيم الإختبار الأول، ص/ قيم الإختبار الثاني، مرتبة س/ التسلسل الرقمي للإختبار 4 الأول، مرتبة ص/التسلسل الرقمي للإختبار الثاني، فرق (س) ، (ف) الفرق بين الاختبارين.

الملحق (4)

إجراءات إعادة الاختبار

ت	س **4	ص	مرتبة س	مرتبة ص	مرتبة س – مرتبة ص	ف2
1	157	159	4	4	0	0
2	164	163	3	3	0	0
3	151	141	7	9	-2	4
4	155	155	5	5	0	0
5	141	136	9	10	-1	1
6	154	154	6	7	-1	1
7	169	169	1	2	-1	1
8	142	154	8	6	2	4
9	138	144	10	8	2	4
10	156	164	2	1	1	1
	المجموع					16

- س/ قيم الإختبار الأول، ص/ قيم الإختبار الثاني، مرتبة س/ التسلسل الرقمي للإختبار 1 الأول، مرتبة ص/التسلسل الرقمي للإختبار الثاني، فرق (س) ، (ف) الفرق بين الاختبارين.

$$rxy = 1 - \frac{6\sum_{i=1}^{n} di}{n(n2-1)} = 1 - \frac{6\times16}{10(100-1)} = 0.904 \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots$$

بەکارهێنانی تۆندوتیژی دژی منداڵان وەک شێوازێکی پەروەردەکردن لە ڕوانگەی دایک و باوکەوە؛ توێژینەوەی مەیدانی لە ئێوان نمونەیەک لە دایک و باوکان لە هەولێر

نذيرة ابراهيم عبدي

بەشی کۆمەڵناسی، کۆلێژی ئاداب، زانکۆی سەلاحەدین، هەولێر، هەرێمی کوردستان، عێراق

پوختە

ئامانجی لێکۆڵینەوەکە دەستنیشانکردنی ئەو جۆرە تۆندوتیژیانەیە کە دژ بە منداڵان وەک میتۆدێکی پەروەردەکردنی منداڵ لەلایەن دایک و باوکەوە بەکاردەهێنرێت، بۆ دیاریکردنی هۆکاری بەکارهێنانی ئەو شێوازانە، هەروەها پەیوەندیی ئەمەش بە هەندێک گۆڕاوە تاکەکەسییەکانی وەک ئاستی خوێندن، ئاستی ئابووری، ڕەگەز، تەمەن، پیشە، و ژمارەی منداڵان، هەروەها دەستنیشانکردنی هەڵوێستی دایک و باوکان بەرامبەر بە بەکارهێنانی تۆندوتیژی دژی منداڵان وەک شێوازێکی پەروەردەکردنی منداڵ. بۆ گەیشتن بەم ئامانجانە، ڕێبازی وەسفکەر بەکارهێنرا - شێوازی ڕووپێوی کۆمەڵایەتی بە نمونەگرتن - بە دیزاینکردنی پێوەرێک بۆ کۆکردنەوەی زانیاری. نمونەی توێژینەوەکە لە ئێوان باوک و دایکان بە بەکارهێنانی شێوازی نمونەی ڕووبار (گۆگڵ فۆرم)، واتە لە ڕێگەی ئینتەرنێتەوە دیاریکرا. پێکهاتبوو لە (370) دایک و باوکی

The Use of Violence Towards Children as a Method of Discipline by Parents From Their Prospective; A Field Study Among a Sample of Parents in Erbil City

Researcher: Dr. Natheerah Ibrahim Abdi

Licturer,University of Salahaddin / College of Arts / Department of Sociology

Research summary

This research aims to identify the forms of violence used by parents as a method of child-rearing, the reasons behind their use, and their relation to variables such as education, income, gender, age, profession, and number of children. It also explores parents' attitudes toward using violence in parenting. Using a descriptive approach and a social survey (via Google Forms), data were collected from a sample of 370 parents living in Erbil. The findings revealed that psychological violence—including deprivation, threats, and quarreling—is more common than physical violence. However, hitting the head and pulling hair were the most frequent forms of physical violence reported. Most parents expressed that violence is an ineffective educational method, citing a lack of knowledge about alternative disciplinary approaches as the main reason for its use. The study also found a significant relationship between parents' educational level and their use of violence, with those of lower educational levels using it more frequently. Additionally, the father's and mother's professions influenced the use of violence, being more prevalent among housewives. Finally, the number of children was a significant factor, as parents with four or more children were more likely to use violent disciplinary methods.

Keywords: Parental Violence, Child-Rearing Methods, Psychological Violence, Parental Educational Level, Erbil City.

دانیشتووی شاری هەولێر. تویژینەوەکە دەرکەوتووە کە جۆرەکانی توندوتیژی دەروونی - بێبەشکردن، هەڕەشەی سزادان و شەڕکردن - زیاتر لە جۆرەکانی تری توندوتیژی دەروونی و زیاتر لە توندوتیژی جەستەیی بەکارهێناون. سەر لێدان و قژ ڕاکێشان لە باوترین جۆرەکانی توندوتیژی جەستەیی بوون کە لەلایەن نمونەی تویژینەوەکەدا بەکارهێناون. سەبارەت بە دیدگای دایک و باوک، دەرکەوت کە ئەوان مەیلیان بەرەو بێهودەیی بەکارهێنانی توندوتیژی وەک شێوازێکی پەروەردەکردن هەبووە و باوترین هۆکاری بەکارهێنانی توندوتیژی و لە پلەی یەکەمدا، نەزانینی شێواز و ڕێبازە بەدیلەکان بووە بۆ توندوتیژی. هەروەها دەرکەوت کە پەیوەندییەکی بەرچاو لە نێوان ئاستی خوێندنی باوک و دایک و بەکارهێنانی توندوتیژی وەک شێوازێکی پەروەردەکردن هەیە، لە بەرژەوەندی ئەوانەی ئاستی خوێندنیان نزمە. هەروەها دەرکەوت کە پەیوەندییەکی ئاماری بەرچاو لە نێوان جۆری پیشەی باوک و دایک و بەکارهێنانی توندوتیژییان هەیە، لە بەرژەوەندی ژنانی ماڵەوە. هەروەها دەرکەوت کە پەیوەندییەکی ئاماری بەرچاو لە نێوان ژمارەی منداڵان و بەکارهێنانی توندوتیژیدا هەیە، لە بەرژەوەندی ئەو دایک و باوکانەی کە چوار منداڵ یان زیاتریان هەبووە.

وشەی کلیل: توندوتیژی پەروەردەیی، شێوازەکانی پەروەردەکردنی منداڵ، توندوتیژی دەروونی، ئاستی خوێندەواریی دایک و باوک، شاری هەولێر.